

الفرق بين السحر والعين وما العلاج للعائين والمعين

سؤال: ما الفرق بين السحر والعين؟ وهل العين تقع في الدين ولها حكم وما هو العلاج للطرفين العائين والمعين إن كان ذلك صحيحاً؟ الجواب: السحر في اللغة: عبارة عما خفي ولطف سببه. وفي الاصطلاح: السحر عزائم ورقي، ومنه ما يؤثر في القلوب والأبدان، فـيُمْرِضُ وـيَقْتِلُ وـيَفْرَقُ بَيْنَ الْمَرْءَيْنَ . قال - تعالى - { فَيَعْلَمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفْرِقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءَيْنَ } وَرَوَّجَهُ وَمَا هُمْ بِصَارِئِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا يَأْذِنُ اللَّهُ } . وأما العين فهي مأخذة من عان بعيته، والعين حق كما ورد في الحديث الصحيح أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: { العين حق، ولو كان شيء سابق القدر لسبقه العين، وإذا استغسلتم فاغسلوا } وحكمها أنها محرمة كالسحر. وأما العلاج للعائين فإذا رأى ما يعجبه فليذكر الله ولبيك، كما جاء في الحديث: { هلا إذا رأيت ما يعجبك بِرَبِّكَتْ } فيقول: ما شاء الله لا قوه إلا بالله، ويدعو للشخص بالبركة. وأما المعين فيحصن نفسه بالإيمان بالله والتوكيل عليه وقراءة ورد من القرآن والأدعية المأثورة. وإذا علم المعين من أصابه بعيته فإنه يشرع له أن يطلب منه أن يغسل وجهه ويديه وداخلة إزاره في إناء، ثم يغسل المعين بذلك؛ لقول النبي - صلى الله عليه وسلم - { إِذَا اسْتَغْسَلْتُمْ فاغسلوا } . وصلى الله على نبينا محمد وأله وصحبه وسلم فتاوى العلاج بالقرآن والسنة - الرقي وما يتعلق بها للشيخ ابن باز، ابن عثيمين، اللجنة الدائمة، ص 58، 59، الفتوى للجنة الدائمة..